

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 187 بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عني الالفية بحثا سماعا وقراءة وسمع مني وعلى الكثير وكتبت له إجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيها وغيره ، وسافر مع بني جبر مخطوبا في ذلك ليقيم عندهم مدرسا أو قاضيا . . .

720 خليفة بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعي الفاخوري المكي / حضر في الرابعة سنة سبع وستين وسبعمائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له وأجاز في الاستدعاءات ، وكان خادم المولد النبوي برأس شعيب بني هاشم من مكة ، خيرا دينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات في مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التقي بن فهد في معجمه . . .

721 خليفة بن مسعود بن موسى المغربي الجابري المالكي نزيل بيت المقدس ووالد محمد / الآتي ويسمى عبد الرحمن أيضا ولكنه بخليفة أشهر ونسبه بعضهم فقال خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن علي فا □ أعلم . أقام بيت المقدس دهرا وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجلالة وتزايد اعتقاد الناس فيه وذكره بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقرء كلام ابن عربي ، واعتذر عنه الكمال بن الهمام فإنه ممن لقيه بيت المقدس بأنه لم يكن يعتقد ما ينسب لابن عربي وإنما كان يؤول كلامه غلطا منه بتأويل كلامه قال والغلط لا يخرج الانسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعه منه صاحبنا الكمال بن أبي شريف ، وممن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات في ليلة السبت مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة ماملا رحمه □ وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضي المالكية بالقدس وجد ابن أبي شريف هذا لأمه أنه رأى في المنام وهو بالمدينة النبوية أنه لما دخل للسلام عليه صلى □ عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت إليها قال فقلت يا رسول □ ومن هو قال خليفة . . .

722 خليفة المغربي ثم الأزهري / شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيفا وأربعين سنة . مات فجأة بالحمام في حادي عشري المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه بالجامع ثم دفن بالصحراء ووجد له شيء كثير وكان محترما مهايا زائد لخفر رحمه □ . . .

خليفة المغربي نزيل بيت المقدس . / مضى في ابن مسعود بن موسى . . .

723 خليفة الضرير نزيل المشهد النفيسي / وإمامه ممن يحضر عندي في الصرغتمشية وله إمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات في صفر سنة ثلاث وتسعين .